

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جسر من السفن كما تقدم في بغداد قال في المشترك وهي من بناء الحجاج اختطها بين الكوفة والبصرة في سنة أربع وسبعين من الهجرة وفرغ منها في سنة ست وسبعين . ومنها حلوان قال في المشترك بضم الحاء المهملة وسكون اللام قال في اللباب ثم ألف وواو ونون وهي مدينة من أول الإقليم الرابع قال في القانون حيث الطول إحدى وسبعون درجة والعرض أربع وثلاثون درجة قال في تقويم البلدان وهي آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال وقيل هي من الجبال وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها قال ابن حوقل وبها شجر النخل والتين الموصوف وأكثر ثمارها التين والثلج يسقط على جبلها دائما وهو منها على مرحلة وبينها و بين بغداد خمس مراحل .

ومنها الحلة قال في المشترك بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وهي واقعة في الإقليم الثالث قال في تقويم البلدان حيث الطول ثمان وستون درجة والعرض اثنتان وثلاثون درجة وخمس وخمسون دقيقة قال ياقوت الحموي وتعرف بحلة بني مزيد وأول من اختط بها المنازل وعمرها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن علي بن مزيد الأسدي في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وكان موضعها قبل ذلك يسمى بالجامعين .

ومنها النهروان قال في اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون وهي مدينة في آخر الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة على ضفتي نهر قال في الأطوال حيث الطول سبعون درجة وعشرون دقيقة والعرض ثلاث وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة قال ابن حوقل النهروان اسم للمدينة والنهر الذي يشقها وهي مدينة صغيرة على أربعة